ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثاني عشر- شعبان ١٤٤٥هـ / فبراير ٢٠٢٤م

مِن نقوش مَحْرم بِلقيس

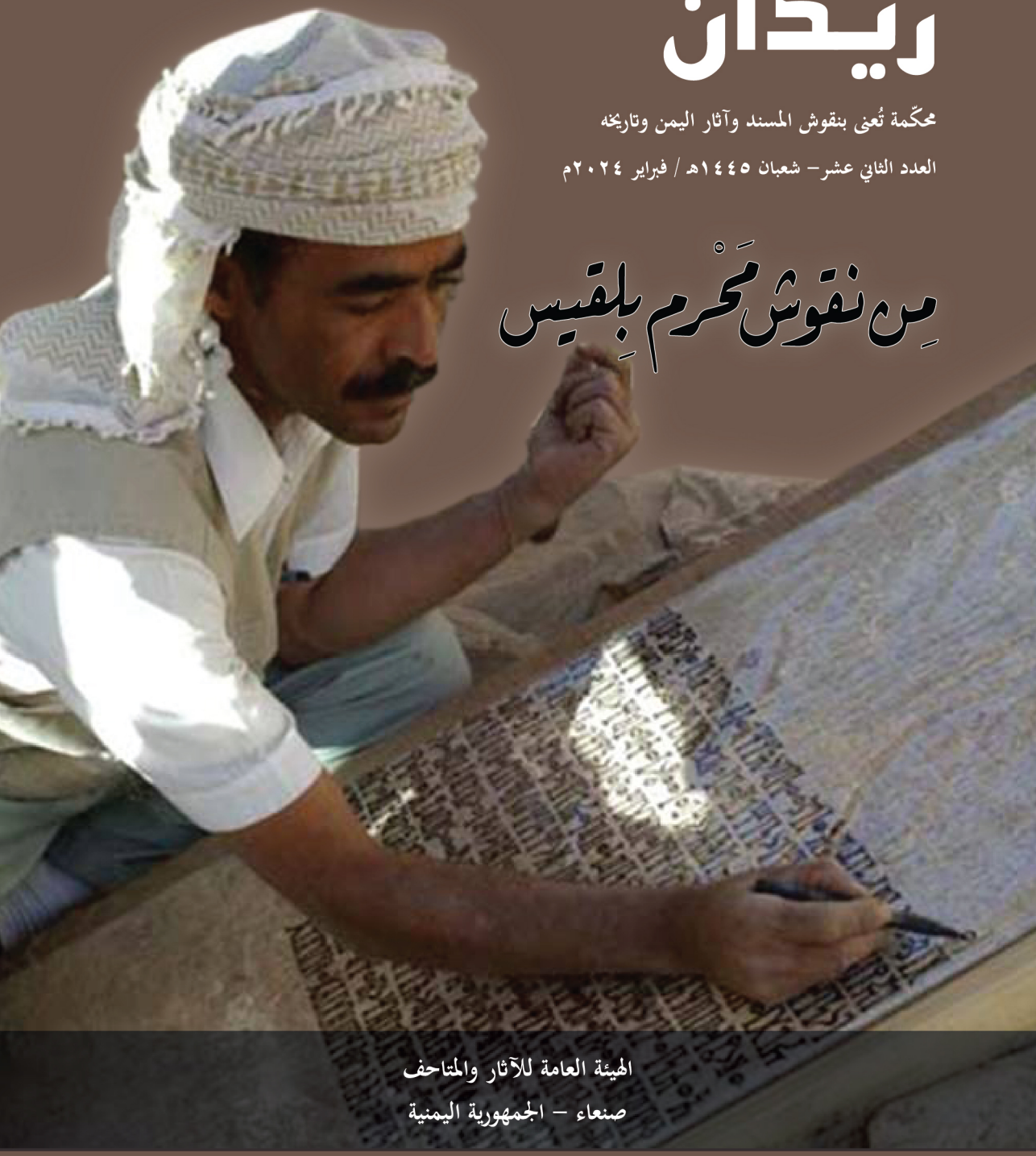

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الثاني عشر – رجب ١٤٤٥هـ / فبراير ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم محمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د.فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامية للأستاذ جمال محمد مُكْرِد من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم:

((يأتيكم أهلُ اليَمن، هم أرقُّ قلوباً، وألينُ أفئدة، يريدُ القَومُ أن يَضَـــعُوهم ويأبى اللهُ إلا أنْ يرفعهم))

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد_____ ٥

أ.عُباد بن علي الهيال

من نقوش محرم بلقيس.....٦

نقوش _____ ١١

أ.د علي محمد الناشري

دراسة تحليلية لنقشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد اوام) ١٢

أ.م.د فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش، ملك سبأ وذي ريدان

دراسة في دلالاتها التاريخيَّة.....٣٣

د.عبدالله حسين العزي الذَفيف

نقشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام) ٨٧

د.محمد مسعد أحمد الشرعي

نقشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام)

دراسة في دلالتيهما اللغوية والتاريخية.....١٢٠

د.يحيى عبدالله داديه

نقشان سبئيان من نقوش الإهداءات للمعبود إلمقه من محرم بلقيس (معبد أوام)

دراسة وتحليل.....١٦٧

أ.علي ناصر صوَّال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش سبئيَّة من محرم بلقيس(معبد أوام).....١٩٥

تقرير ______ ٢٣٧

د.أحمد علي صالح فقعس

لمحة تاريخية عن نقوش الزبور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء ٢٣٨

دراسات ______ ٢٥١

أ.فؤاد عبد الله علي القشم

الحفاظ على الآثار الإسلامية وإشكاليات ترميمها ٢٥٢

د.صالح أحمد الفقيه

شاهد قبر الأمير عز الدين محمد بن أحمد بن الحسين (ت٩٣٧هـ/١٥٣١م)

دراسة أثرية فنية...٢٨٨

دليل ______ ٣١٣

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

دليل الموضوعات التاريخية والأثرية المنشورة في مجلة دراسات يمنية ومجلة الإكليل ٣١٤

نقوش

نقشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام)

*د.عبدالله حسين العِزّي الذَّفيف

ملخص:

يتناول البحث بالتحليل والدراسة نقشين سبئيين من نقوش معبد أوام، الأول منهما من النقوش التذكارية، والثاني من النقوش النذرية، وكلاهما مقدمان للإله السبئي إلمقه رب معبد أوام، وقد ركز البحث على تحليل محتويات النقشين، واستنطاق دلالاتهما السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة خلال فترة تدوينهما، بالإضافة إلى الدلالات الدينية واللغوية؛ وقد اتضح من خلال دراسة النقش الأول ورود اسم مدينة (سرين) السرير، وكذلك اسم صاحب النقش (إل غز يشع) مع كنيته لأول مرة، وهو ما يعكس أهمية هذا النقش، وأن جميع مناطق اليمن قد توحدت تحت راية الحميريين، بالرغم من وجود بعض التمردات في الاراضي الحضرمية كمدينة شبام والسرير، كما تبين أيضاً ومن خلال النقش الثاني أن تعدد الأزواج كان موجوداً في اليمن القديم، لكنه كان مقتصراً على فئة (الأدم)"أي" الأتباع.

مقدمة: بمبادرة كريمة من الأخوين العزيزين الأستاذ/ عباد علي الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف، والأستاذ الدكتور/ علي الناشري، في نشر وتحقيق العديد من النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد نسختها خلال عملية تنقيبها عن الآثار بمعبد أوام في مارب خلال العام ٢٠٠٤م، والتي ظلت حبيسة الأدراج ولم تنشر، وعليه فقد أهدي الي نقشان من هذه النقوش لتحقيقها ودراستها ونشرها، وهو ما أسعدني جداً، فهذه مهمةٌ أتشرف وأعتز بها.

– النقش الأول (الذفيف ٢ /AL- Dhafeef 2)

النقش له صورة فوتوغرافية وهو بحالة جيدة باستثناء بعض الكسور في الحواف العليا والوسطى للحجر مما أدى لفقدان بعض الأحرف أو جزءٍ منها، وقد قمنا بتكملة هذه الأحرف الناقصة من

* أستاذ – جامعة صنعاء

خلال مقارنتها بكلمات مشابهة لها سواء من النقش نفسه أم من نقوش أخرى، ووضعناها بين خاصرتين [ ].

النقش يعود إلى حوالي نهاية القرن الثالث وبداية الرابع الميلادي، وتحديداً إلى عهد الملك (شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت)، و يتكون من ٢٤ سطراً دُون على الحجر بطريقة النحت الغائر، وقد نُحت في بداية النقش رمز(مونجرام) يمثل حرف النون المسند (𐩱)، جاء على يمين النقش، وبارتفاع مستوى السطرين الأول والثاني (انظر الشكل رقم ١)، والنقش موضوع في أرضية معبد أوام بمارب كما يتضح من الصورة، وقد شاهدت بنفسي خلال زيارتي لمعبد أوام العام الماضي (٢٠٢٣م) أرضية المعبد وبها العديد من النقوش،كما أن مدوِّن النقش قد أهمل نحت العمود الفاصل بين بعض الكلمات في الأسطر ١٦، ١٧، ١٨ (انظر الشكل رقم ١).

لم يرد في النقش ذِكرٌ لمنصبِ صاحبِ النقش الذي قام بإهدائه للإله إلمقه، لكن من خلال محتوى النقش يتضح أنه أحد القادة العسكريين للملك (شمر يهرعش).

أ: النقش بحروف المسند:

١) [𐩣]𐩺|𐩦𐩠𐩲|𐩦𐩨|𐩠𐩲𐩯|𐩧𐩨𐩣
٢) [𐩠]𐩺𐩧𐩠𐩺𐩣|𐩠𐩺𐩺𐩣𐩲|𐩯 𐩦
٣) [𐩦𐩨]𐩺𐩵𐩵|𐩦𐩺𐩦𐩺𐩣|𐩺𐩠𐩣𐩲𐩠|𐩦
٤) [𐩤]𐩣𐩲|𐩺𐩧𐩺𐩠|𐩲𐩯𐩥|𐩵𐩺𐩤|𐩠𐩺𐩨𐩵
٥) [𐩲]𐩺𐩥|𐩦𐩢𐩨|𐩺𐩠𐩣𐩲𐩨𐩺𐩧𐩺𐩣|𐩠
٦) [𐩧]𐩵𐩲|𐩺𐩠𐩺𐩣𐩲|𐩺𐩠𐩲|𐩦𐩯𐩧𐩠𐩺𐩺𐩠
٧) 𐩢𐩨|𐩠𐩲𐩯|𐩧𐩨𐩣𐩲|𐩺𐩠𐩵𐩨𐩠|𐩲𐩺𐩥
٨) 𐩯𐩲𐩠|𐩺𐩨𐩲|𐩦𐩲𐩣𐩲|𐩯𐩵𐩠|𐩲𐩨𐩲|𐩦
٩) |𐩧𐩨𐩣𐩲|𐩵𐩥𐩠|𐩧𐩺𐩲𐩪|𐩪𐩲|𐩦
١٠) 𐩠𐩺𐩲𐩺|𐩺𐩧𐩺𐩠|𐩲𐩯𐩥|𐩦𐩠𐩲|𐩯𐩲𐩯
١١) 𐩥|𐩧𐩵𐩨|𐩺𐩠𐩲𐩠𐩦𐩺𐩧𐩺𐩣
١٢) 𐩠|𐩺𐩯𐩨𐩲𐩠|𐩺𐩣𐩲𐩦𐩺𐩨|𐩠𐩧𐩲|𐩠𐩦𐩲𐩺
١٣) 𐩠|𐩧𐩨𐩣𐩲|𐩠𐩦𐩵𐩨𐩠|𐩠𐩪𐩲𐩦𐩵|𐩺𐩺𐩦𐩨
١٤) 𐩣𐩲|𐩠𐩦𐩵𐩨𐩠|𐩲𐩺𐩥|𐩦𐩧𐩺𐩣𐩲|𐩲𐩧𐩠𐩣
١٥) 𐩲𐩠|𐩲𐩺𐩧𐩲𐩠|𐩺𐩧𐩧𐩠|𐩺𐩦𐩵𐩲|𐩯𐩲𐩨|𐩧[𐩨]
١٦) 𐩦𐩧𐩪𐩲|𐩣𐩢|𐩦𐩨|𐩺𐩲𐩦𐩧|𐩺𐩧𐩵𐩵|𐩣𐩧[𐩠]
١٧) 𐩺𐩦𐩲𐩺|𐩠𐩪𐩲|𐩯𐩪𐩥|𐩠𐩺𐩦𐩲|𐩺𐩦𐩣𐩠|𐩺

١٨) 𐩱𐩣𐩲𐩺𐩨|𐩧𐩵𐩧|𐩦𐩨𐩣|𐩲𐩺𐩨|𐩧𐩵𐩧|𐩦𐩨𐩣|𐩱𐩣𐩲𐩺𐩨
١٩) 𐩲𐩺𐩨|𐩣𐩺𐩧|𐩱𐩵|𐩲𐩱𐩣𐩺𐩨|𐩲𐩣𐩺𐩨|𐩣𐩵𐩥𐩨
٢٠) 𐩲|𐩱𐩨|𐩱𐩣𐩲𐩺𐩨|𐩧𐩵𐩧|𐩦𐩨𐩣|𐩣𐩺𐩨|𐩱
٢١) 𐩨|𐩣𐩲𐩺𐩧𐩱𐩨|𐩣𐩲𐩧𐩧𐩵|𐩱𐩵|𐩨𐩣𐩲𐩱𐩱𐩨
٢٢) 𐩨𐩨𐩣|𐩨𐩲𐩱𐩵𐩣|𐩣𐩧𐩧𐩲|𐩺𐩧𐩲𐩨|𐩨𐩵𐩱
٢٣) 𐩲𐩧𐩨𐩲𐩺𐩣𐩣𐩵|𐩨𐩨𐩣|𐩨𐩲𐩱𐩵|𐩱𐩧𐩧𐩨
٢٤) 𐩣𐩨𐩧𐩱𐩨𐩵𐩱𐩨

ب: النقش بحروف الفصحى:

١) أ ل غ ز/ ي ش ع / ب ن / ش ر ع ن/ ه [ق]
٢) ن ي / م ر أ ه م و / أ ل م ق ه و ث ه [و]
٣) ن / ب ع ل أ و م / ص ل م ن ه ن / ذ ذ ه [ب ن]
٤) ذ ب ه و / ح م د / خ ي ل* / و م ق م / م ر أ [ه]
٥) و / أ ل م ق ه ب ع ل أ و م / ب ك ن / خ م [ر]
٦) و ه و ف ي ن / ل ه و / م ل أ ه و / و ل ذ [ت]
٧) خ م ر / ع ب د ه و / أ ل غ ز / ي ش ع / ب ك
٨) ن / س ب أ / ع د ي / ه ج ر ن / ش ب م / و س ر ي
٩) ن / أ ر ض / ح ض ر م ت / و ح م د / أ ل غ ز /
١٠) ي ش ع / ب ن / ش ر ع ن / خ ي ل / و م ق م / م ر أ ه و
١١) أ ل م ق ه و ث ه و ن ب ع ل أ و م / ب ذ ت / خ
١٢) م ر ه و / أ ت و / ب م ه ر ج م / و س ب ي م/ و
١٣) غ ن م م / ذ ه ر ض و/ ع ب د ه و/ أ ل غ ز/ و
١٤) ل و ز أ / أ ل م ق ه ./ خ م ر / ع ب د ه و / أ ل
١٥) [غ] ز / ب ر ي / أ ذ ن م / و م ق م م / و أ ث م ر/ و أ

* ذ ب ه و / ح م د / خ ي ل /

ذ ب ه و : مركبة من : الاسم الموصول(ذ) وحرف الجر، (ب) ،وضمير الغائب المتصل (ه و)، فيكون المعنى الذي به + ح م د : حمد فعل ماض وقد خلا من الميم في آخره لأنه فعل لا اسم + خ ي ل: قوة، فيكون المعنى الذي به(اي بالتقدمة) حمد (المقدم) قوة..الخ وهذه الصيغة نفسها وردت في نقش درسه البارد في هذا العدد(ص٤٠) وهي: الذي به (اي بهذه التقدمة) حمدوا قوة ..الخ وهو الأقرب للصواب في رأينا.(المحرر).

١٦) [ف] ق ل/ ص د ق م / ه ن أ م / ب ن / ك ل / أ ر ض ت ه
١٧) م و / و ل خ م ر / ه م و / ح ض ي / و ر ض و / م ر أ ه م
١٨) و/ ش م ر/ ي ه ر ع ش/ م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن
١٩) و ح ض ر م ت/ و ي م ن ت / ب ن / ي س ر م / ي ه
٢٠) ن ع م / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن / و ل / ه
٢١) ع ن ن ه م و / ب ن / ب أ س ت م / و ن ك ي ت م / و
٢٢) ن ض ع / و ش ص ي / ش ن أ م / ذ ب ن ه و / د ع و
٢٣) و ذ أ ل / ب ن ه و / د ع و / ب أ ل م ق ه و ث ه
٢٤) و ن ب ع ل أ و م

ج: المعنى بالعربية الفصحى:

١) إل غز يشع الشرعي تقربَ
٢) لسيدهم الإله إلمقه ثهوان
٣) ربّ معبدِ أوام بتمثالين (من البرونز) ذهبييّ اللونّ
٤) الذين تم وضعهما في البهو(مدخل المعبد) حمداً لقوة ومقام سيدهم
٥) الإله إلمقه ربِّ معبدِ أوام عندما منح عبده إل غز
٦) وحقق له آماله، وكذلك العطايا التي
٧) منّ (بها على) عبده إل غز يشع عندما
٨) قام بغزوة على مدينة شبام وسرين (السرير)
٩) بأرض حضرموت، كما حمد وأثنى إل غز
١٠) يشع الشرعي على قوة ومقام ربهم
١١) إلمقه ثهوان رب معبد أوام على هذه
١٢) المنحة التي عادوا منها (بنصر عظيم ومقتلة للعدو) وأسرى
١٣) وغنائم أرضت وأبهجت عبده إل غز
١٤) وَلْيستمر الإله إلمقه في عطاياه لعبده إل غز
١٥) ويحفظ له منصبَه ومَقامه، ويمنّ عليه بالثمار

١٦) والغلال الوفيرة الهنيئة من كل أراضيهم
١٧) وَلْيمنحهم (الإله إلمقه) الحظوة والرضا عند سيدهم
١٨) شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان
١٩) وحضرموت ويمنت بن ياسر
٢٠) يهنعم ملك سبأ وذي ريدان
٢١) وَلْيحمهم (الإله إلمقه) من بأساء وشر
٢٢) وأذى وضغينة كلِّ حاقدٍ وحاسدٍ ما عَلِموا منه
٢٣) وما لم يعلموا بجاه الإله إلمقه
٢٤) ربِ معبد أوام.

د: تحليل النقش ودراسته:

– الرمز: تأتي الرموز في أغلب الأحيان متصدرة للنقوش وفي مقدمتها، ومن خلال النظر إليها يُعرف الإله المتعبد والمقصود بالقربان في النقش الذي تتصدره، فلكل إله رمز يُعرف به، خاصة إذا جاء الرمز بشكل منفرد، وكانت الهراوة رمز المعبود إلمقه (هراوة القتل)؛ كما هو الحال في نقشنا هذا الذي يتصدره رمز الهراوة، وهو رمز للإله إلمقه ثهوان أي: المدمر[١]؛ فالنقش يتحدث بشكل خاص عن الحملة العسكرية على مدينة شبام والسرير في أرض حضرموت، والعودة منها بنصرٍ عظيم وغنائم وأسرى، كل ذلك تم بعون وقوة الإله إلمقه ثهوان (الإله المدمر لأعدائه).

السطر الأول: إ ل غ ز: اسم علم مذكر مركب على صيغة الجملة الاسمية من اسم الإله السامي **إل** بمعنى: الإله[٢]، ومن إحدى صيغ مادة (غز) والتي بمعنى الاختصاص والاصطفاء، ففي اللغة العربية :غز فلان بفلان غزازاً واغتز به أي: اختصه من بين اصحابه، وغز الصبي أي: علق عليه العهون خوفاً من العين[٣]، وبذلك فإن معنى الاسم يكون اصطفاء الإله أو المحمي بالإله، وقد ورد اسم (إل غز) في كثيرٍ من النقوش (Sh34/1,2,3, Fa 76/3, Ja 3242/1, Ja 2114/1,6,8).

---

[١] – ماريا هوفنر، الديانة في اليمن القديم، في: الشيبة، عبدالله حسن، ترجمات يمانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٨م، ص ١٧٥.

[٢]– المعجم السبئي، بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر:(بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص ٥.

[٣]– الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشـــلي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م،ص ٦٥١.

– ي ش ع: لقب صاحب النقش في صيغة المضارع، وقد ورد هذا اللقب في عدة نقوش منها على سبيل المثال (RES3087/26, Ja657/1) ، ومن المرجح انه كان ينطق يشوع حسب القاعدة اللغوية للنقوش اليمنية القديمة حيث تحذف أحرف المد الثلاثة (أ،و،ي) من وسط الكلمة كتابةً وتثبت نطقاً، وكلمة يشع من الفعل (ش و ع) بمعنى: النصير أو الناصر[١]، والاسم إل غز يشع مع كنيته يرد في هذا النقش لأول مرة.

– ب ن: اسم مفرد للدلالة على نسبة صاحب النقش إلى عشيرة أو مكان، فكلمة (ب ن) تأتي في النقوش بعدة معان ويحدد معناها من خلال سياق النص الذي وردت فيه[٢].

– ش ر ع ن: اسم العشيرة أو المنطقة التي ينتمي اليها صاحب النقش، بمعنى: الشرعي أو الشراعي، نسبةً إلى وادي شرع الذي يقع أسفل جبل الصمع في بلاد أرحب شمال صنعاء[٣]، فمن المرجح أن صاحب النقش (إل غز يشع) ينتمي إلى عشيرة كانت تسكن وادي شرع. والنون في أخر الاسم هي للتعريف بمثابة الألف واللام في اللغة العربية[٤].

الأسطر الأول – الثاني: هـ ق ن ي: فعل ماضي مزيد بحرف الهاء بمعنى: قدم – قرب قرباناً للآلهة[٥].

السطر الثاني: م ر أ هـ م و: صيغة تتكون من اسم المفرد (م ر أ) وهو مضاف بمعنى: ربهم[٦]، ومن (هـ م و) ضمير متصل لجمع الغائبين مضاف إليه، والضمير عائد على عشيرة صاحب النقش.

– إ ل م ق هـ و: إلمقه هو إله القمر الإله الرئيسي لمملكة سبأ، وقد عرفت عبادته في كثير من مناطق اليمن القديم، وكانت تُوقف له الكثير من الاراضي الزراعية، بل إن اليمنيين القدماء قد نقلوا

١– المعجم السبئي، ص ١٣٦، القاموس المحيط، ص ٤٨١.

٢– بافقيه، محمد عبدالقادر: الأقيال والاذواء ونظام الحكم في اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٧، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م، ص١٤١–١٤٢.

٣– الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب: صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ١٥٧، ٢١٧.

٤– بيستون، الفريد: لغات النقوش اليمنية القديمة نحوها وتصريفها، ضمن كتاب: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، بافقيه، محمد عبدالقادر وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،١٩٨٥م، ص ٧٦.

٥– المعجم السبئي، ص ١٠٦.

٦– المعجم السبئي، ص ٨٧.

عبادته معهم إلى الحبشة في بداية الألف الأول ق.م تقريباً وأقاموا له المعابد هناك[١]، والاسم يتكون من **(إ ل)** وهو اسم الإله السامي، ومن اسم الفاعل **(م ق ه)** وهو مشتق من الجذر (وقه) أي: أمر[٢]؛ وفي اللغة العربية بمعنى الطاعة [٣]؛ بحيث يصبح الاسم (الإله الآمر أو الأمّار)[٤].

لكن ومن خلال النقوش ايضا وخاصة تلك التي تعود إلى القرن الثاني الميلادي وما بعده تقريباً، وفي نقشنا هذا نلاحظ زياده حرف الواو في أخر اسم الإله إلمقه (إ ل م ق ه و)، وهو ما يعطي معناً وتفسيراً آخر لاسم الإله إلمقه، ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة اجزاء كالتالي: **(إ ل)** اسم الإله، واسم الفاعل **(م ق)** ويقرأ ماقي بمعنى: صائن – حافظ – حامي؛ ومن **(ه و)** ضمير المفرد الغائب للمذكر[٥]. وماقي مشتق من الجذر (مقا) بمعنى: حفظ، ففي اللغة العربية: إمقه مقوك ومقوتك مالك: أي صُنه صيانتك مالك[٦]. وبذلك يصبح معنى الاسم (الإله الحافظ)، ويقرأ **إ ل ماقي هو**[٧] .

– ث ه و ن: لقب للإله إلمقه بمعنى: المدمر أو المخرب[٨]؛ وفي اللغة العربية (الثأي) بمعنى: الجِراح والقتل؛ وأثأى فيهم أي: قتل وجرح[٩].

السطر الثالث: ب ع ل: بمعنى رب أو سيد[١٠].

– أ و م: هو اسم المعبد الذي كان مكرساً لعبادة الإله إلمقه بمدينة مارب، وهو من أكبر وأعظم المعابد في اليمن القديم، وقد حمل الإله إلمقه لقب بعل أوام منذ حوالي القرن الثالث ق.م[١١].

---

١ – Wissmann, H. von, Sudarabien, Wien, 1964,p. 35,

٢ – المعجم السبئي، ص١٦١.

٣ – القاموس المحيط، ص١١٥٥.

٤ – Nielsen, D. Der Sabaische Gott Ilmaqah, Leipzig, 1910, p. 311.

٥ – الصلوي، إبراهيم محمد، نقش جديد من وادي ورور– دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٩، ١٩٩٦م، ص٣١.

٦ – القاموس المحيط، ص١٢٢٦.

٧ – الصلوي، المرجع السابق، ص٣١.

٨ – ماريا هوفنر، الديانة في اليمن القديم، في: الشيبة، عبدالله حسن، ترجمات يمانية، ص١٣١.

٩ – القاموس المحيط، ص١١٦٤–١١٦٥.

١٠ – المعجم السبئي، ص٢٥.

١١ – Hofner, M. Die Religion Altsyriens, Altarabiens und der mandaer, Stuttgant, 1970, p. 256.-

– ص ل م ن هـ ن: تمثالان[١]؛ و(ن هـ ن) هي للدلالة على الاسم المثنى في اللهجة السبئية أي: تمثالان.

– ذ ذ هـ ب ن: الذال في بداية الكلمة بمعنى الذي، وكلمة ذهب تعني: برونز مذهب أو ذهبي اللون[٢]، والنون في أخر الكلمة للتعريف.

السطر الرابع: ذ ب هـ و: البهو هو المدخل[٣]؛ وبالتالي يصبح المعنى: تمثالان برونزيان ذهبيا اللون اللذان تم وضعهما في مدخل المعبد. فقد كانت النقوش المقدمة للإله إلمقه توضع كلها في غرفة تسمى البهو وهي مدخل المعبد.

– ح م د: حمداً– شكر[٤].

– خ ي ل: بمعنى حول – قوة[٥].

– و م ق م: مقام[٦] أي: حمداً لمقام الإله إلمقه؛ والواو حرف عطف و(خ ي ل) معطوف على حمد، ليصبح المعنى: حمداً لقوة ومقام الإله إلمقه.

– ب ك ن: الباء حرف جر بمعنى: في؛ وقد تأتي مركبة مع حرفي الكاف والنون لتفيد التعليل والتفسير [٧]؛ وبذلك يصبح معناها: عندما — في حين– لأن، وهي هنا بمعنى: لأنه.

– خ م ر: منح – أعطى – تفضل– وهب[٨].

السطر السادس: و هـ و ف ي: فعل ماضي مزيد بحرف الهاء في اللهجة السبئية وهي بمعنى: أعطى– نجى– أرضى– حمى[٩].

---

[١] – المعجم السبئي، ص١٤٣.

[٢] – المعجم السبئي، ص ٣٧–٣٨.

[٣] – المعجم السبئي، ص٢٧.

[٤] – المعجم السبئي، ص٦٨.

[٥] – المعجم السبئي، ص ٦٤.

[٦] – المعجم السبئي، ص١١١.

[٧] – بيستون، المرجع السابق، ص٨٧، إسماعيل، فاروق، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز، ٢٠٠٠م، ص١٣٣.

[٨] – المعجم السبئي، ص ٦١.

[٩] – المعجم السبئي، ص ١٥٨.

– ل هـ و: الام حرف جر، هو ضمير للمفرد الغائب عائد على (إل غز يشع).

– م ل أ هـ و: أي: عون – جواب موحى– حقق أماني[١]؛ وتأتي بمعنى أمال – أمنيات طلبها من الإله.

– و ل ذ ت: اسم اشارة للمفرد المؤنث القريب بمعنى: هذه[٢]؛ مسبوق بحرف الجر اللام، وبذلك يصبح معناها: ولهذه ليعود (الإله إلمقه بمنح العطايا).

– السطر السابع: خ م ر: منح – وهب.

– ع ب د هـ و: عبده (إل غز يشع).

– ب ك ن: هي هنا بمعنى: عندما.

السطر الثامن: – س ب أ: سبأ هنا فعل وليست اسم وهي بمعنى: أدى – أنجز مهمة عسكرية – قام بحملة عسكرية[٣].

– ع د ي: بمعنى: إلى– حتى – في[٤]، وهي هنا بمعنى: إلى.

– هـ ج ر ن: بمعنى: المدينة[٥]؛ والجمع منها (أهجر) أي: مدن؛ والنون أخر الكلمة للتعريف.

– ش ب م: اسم مدينة وهي شبام حضرموت[٦]؛ وقد ورد اسمها في كثير من النقوش (Ir 32/25, 26,Sh32/1, Arbach- Sayun 1/2)، وتُعد من أقدم وأكبر مدن وادي حضرموت، فهي تعتبر المدينة الثانية من حيث الأهمية بعد العاصمة الحضرمية شبوة، وكان لها دور كبير خلال الصراع الحضرمي مع كل من السبئيين في فترة ما بعد الميلاد خلال عصر ملوك سبأ، وكذلك في عصر ملوك سبأ وذو ريدان، وملوك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت، وقبل ذلك كانت مدينة شبام هدف وساحة صراع بين الحضارمة والقتبانيين (Arbach- Sayun 1/2) خلال فترة ما قبل الميلاد وخاصة

---

١ – المعجم السبئي، ص٨٥.

٢ – بيستون، المرجع السابق، ص٨٤.

٣ – المعجم السبئي، ص١٢٢.

٤ – المعجم السبئي، ص١٢.

٥ – المعجم السبئي، ص٥٦.

٦ – الهمداني، صفة ...، ص١٦٩، AL-Sheiba A. H. Die Ortsnamen in den alt Sudarabischen Inschrifpten, Archaologische Berichte aus dem Yemen IV , Mainz, 1987, p. 36

خلال منتصف القرن الثاني ق.م، حيث دارت بداخلها معارك ضارية كان النصر فيها حليف القتبانيين[١].

– س ر ي ن: اسم منطقة وهي السرير بوادي حضرموت[٢]؛ ويرد اسمها هنا لأول مرة، وقد ورد اسم هذه المدينة غير مكتمل في نقش (CIH 431+CIH 438). وتعتبر (سرين) السرير من أهم مناطق وادي حضرموت؛ وتقع ما بين وادي الكسر والمسيلة، ومن المحتمل أن السرير هي منطقة النخيل الملتفة بين مصب وادي بن علي في الغرب ووادي شحوح في شرق وادي حضرموت[٣].

– السطر التاسع: أ ر ض /ح ض ر م ت: أرض حضرموت، وحضرموت اسم لأرض وقبيلة ومملكة، ورد ذكرها في كثير من النقوش اليمنية القديمة (Ja612/10, Ja750/5, Ir13/3,13,Ir31/1) ، وتقع شرق مملكة سبأ، وجنوب الربع الخالي، وقد اشتهرت حضرموت بأنها أرض اللبان[٤].

السطر الثاني عشر: خ م ر ه و: منحه.

– أ ت و: عاد –أتى[٥].

– ب م ه ر ج م: هرج بمعنى: قتل – القتل[٦]؛ والباء حرف جر، والميم أخر الكلمة للتنوين.

– س ب ي م: سبايا– أسرى[٧].

---

١ – الذفيف، عبدالله حسين محمد العزي، مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها– دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٨م، ص٢١–٢٥.

٢ – الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل، ج٢، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، صنعاء، ٢٠١٠م، ص٣٤–٣٥، ٤٧–٤٨.

٣ – بامطرف، محمد عبدالقادر، ملاحظات على ما ذكره الهمداني عن جغرافية حضرموت في كتابه(صفة جزيرة العرب) والجزأين الأول والثاني من كتاب الإكليل(منشورات المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف، م/ حضرموت، ٩)، المكلا، ١٩٨١م، ص٢١. ولمزيد من المعلومات عن منطقة السرير، انظر: باوزير، سعيد عوض، معالم تاريخ الجزيرة العربية، منشورات مؤسسة الصبان وشركائه، عدن، ط٢، ١٩٦٦م.

٤ – مؤلف مجهول: الطواف في البحر الأحمر ودور اليمن البحري (الفصل ٢٧)، ترجمة وتعليق. حسين علي الحبيشي ونجيب عبدالرحمن شميري، ط ١، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ٢٠٠٤م، ص٥٩.

٥ – المعجم السبئي، ص٩.

٦ – المعجم السبئي، ص ٥٦–٥٧.

٧ – المعجم السبئي، ص١٢٣–١٢٤.

السطر الثالث عشر: – غ ن م م: غنيمة – غنائم[١].

– ذ هـ ر ض و: فعل ماضي مزيد بحرف الهاء بمعنى: أرضى – رضوان [٢]؛ والذال في بداية الكلمة اسم موصول بمعنى: الذي – التي.

– ع ب د هـ إ ل غ ز: عبده إل غز.

السطر الرابع عشر: و ل و ز أ: دام – وسع– قوّى[٣]؛ وكلمة (و ز أ) هي فعل أمر في صيغة الفعل المضارع مسبوق بلام الأمر، ولام الأمر هنا هي للطلب والرجاء وليست صيغة أمر مباشرة.

السطر الخامس عشر: ب ر ي: سلم – شفى – حفظ[٤].

– أ ذ ن م: سلطة – قوة[٥].

– م ق م م: مقام – قوة[٦].

– أ ث م ر: ثمار، جمع تكسير على وزن أفعل، ومفردها ثمرة؛ وجمع التكسير هذا يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بكثرة، وله امتداد في لهجات اليمن المعاصرة مثل: أهجر – أهنوم – أحكم – أعروق....

السطر السادس عشر: أ ف ق ل: زرع – غلال زراعية[٧]؛ وهي جمع تكسير أيضاً.

– ص د ق م: حسنة – مرضية– وفيرة[٨].

– هـ ن أ م: هنيئة – مرضية[٩].

---

١ – المعجم السبئي، ص٥٤.

٢ – المعجم السبئي، ١١٥.

٣ – المعجم السبئي، ص١٦٧.

٤ – المعجم السبئي، ص٣٢.

٥ – المعجم السبئي، ص٢.

٦ – المعجم السبئي، ص١١١.

٧ – المعجم السبئي، ص٤٥.

٨ – المعجم السبئي، ص١٤١.

٩ – المعجم السبئي، ص٥٦.

وبذلك يصبح معنى الجملة كالتالي: وليستمر الإله إلمقه بمنح العطايا لعبده إل غز يشع وأن يحفظ له منصبة ومقامه الذي يتولاه، وأن يمنّ عليه وعلى عشيرته بالثمار والغلات الزراعية الوفيرة والهنيئة.

وهذه الجملة يمكن قراءتها بصيغة أخرى وخاصة السطر الخامس عشر لتكون كالتالي: وليستمر الإله إلمقه بمنح العطايا لعبده إل غز يشع وأن يحفظ له سمعه وقواه البدنية. كقولنا في الدعاء اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا أبداً ما أحييتنا.

– ب ن / ك ل / أ ر ض ت هـ م و: من كل أراضيهم[١]؛ و(هـ م و) ضمير لجمع الغائبين عائد على عشيرة صاحب النقش.

السطر السابع عشر: و ل خ م ر: يمنحهم – يعطيهم؛ و (هـ م و) ضمير منفصل لجمع الغائبين.

– ح ظ ي: حظوة – قبول[٢].

– ر ض و: رضاء– رضوان[٣].

– م ر أ هـ م و: سيد – ملك (ملكهم).

وبذلك يكون معنى الجملة (وليمنحهم الإله إلمقه الحظوة والرضا والقبول عند ملكهم).

السطر الثامن عشر: ش م ر ي هـ ر ع ش: اسم مركب من (شمر) وهو اسم الملك، ومن اللقب(يهرعش) الذي كان يطلق عليه، فالضمير المقدر في اللقب يهرعش على وزن المضارع ضمير منصرف لجمع الغائبين، وبذلك فمعنى لقب يهرعش هو: الذي يبعث الرعشة والرعب في قلوب أعدائه؛ وقد فسره الهمداني كالتالي" شمر في طلب العز ويهرعش أي الذي ارعش الأبدان بالرعب"[٤].

---

١ – المعجم السبئي، ص ٢٩، ٧٧، ٧.

٢– المعجم السبئي، ص٧٥.

٣ – المعجم السبئي، ص١١٥.

٤ – الهمداني، الأكليل، ج٢، ص٥٩.

والملك (شمر يهرعش) من أشهر وأعظم الملوك في اليمن القديم، وقد ورد اسمه في كثير من النقوش، وهو أول من أتخذ لقب ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت[١]

.(Ja 646, Ja 653, Ja 658, Ir 141, Ir 15, Ir 16)

– م ل ك: ملك.

– س ب أ: سبأ: اسم لأرض وقبيلة ومملكة موغلة في القدم، وقد بلغت شهرتها أصقاع الأرض، وأبلغ وصف عن حضارة سبأ وقوتها وطيب أرضها ما جاء في القرآن الكريم في سورة سبأ وسورة النمل[٢]، بقرآنٍ يتلى إلى يوم القيامة، وقد اقترنت سبأ بمدينة مارب العاصمة السبئية، ففيها أقيمت أهم وأعظم المؤسسات العمرانية التي ما زالت معظم آثارها باقية إلى اليوم، كسد مارب العظيم، ومعبد أوام، ومعبد برأن، وقصر سلحين.

– ذ ر ي د ن: الذال في بداية الكلمة اسم موصول للدلالة على الانتماء لمكان أو عشيرة؛ و (ر ي د ن) هو اسم كيان كان الحكام الحميريين يسيطرون عليه ويتلقبون به؛ بل إن خصومهم وخاصة السبئيين كانوا يصفونهم ببني ذو ريدان (Ja576/3, Ja 568/6)، وريدان هو اسم قتباني الأصل أُطلق على حصن يقع جنوب العاصمة القتبانية تمنع (RES 3871/2)، وكانت أراضي الحميريين تقع إلى الغرب من الأراضي القتبانية وتعد منطقة يافع موطنهم الأصلي وكانت تعرف في النقوش باسم (دهس) (RES 3550/2, RES 3880/2)[٣].

السطر التاسع عشر: – ح ض ر م ت: حضرموت، سبق الحديث عنها.

– ي م ن ت: أي الجنوب في لغة النقوش اليمنية القديمة تقابلها (ش أ م) أي الشمال[٤]؛ ويمنت هي كل المناطق الجنوبية التي كانت خاضعة لحضرموت وخاصة منطقة الساحل الذي كان يعرف باسم الشحر، وهو الساحل المحاذي لوادي حضرموت، فثمة صلة وثيقة بين حضرموت ويمنت، يتضح

---

١ – لمزيد من المعلومات عن شمر يهرعش وأوضاع عهده، انظر: نعمان، خلدون هزاع عبده، الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.

٢ – سورة النمل، الآيات، ٢٢– ٤٤.

٣ – الذفيف، مملكة قتبان...، ص٤٩.

٤ – المعجم السبئي، ص١٦٨، ١٣٠.

ذلك من خلال إضافتهن في اللقب الملكي لشمر يهرعش في وقت واحد[١]، فمن خلال النقوش التي تعود إلى فترات لاحقة لهذه الفترة وخاصة خلال القرن الرابع الميلادي تقريباً، نرى أن يمنت لها كيان سياسي وسكان منهم القبائل المستقرة (شعب) ومنهم الأعراب[٢] (Ja 665/4, Ir 32/1)، ففي هذه النقوش يتحدث كبير جيش الأعراب أن أعراب يمنت (البدو) كانوا جزءاً من جيشه الذي غزا به أرض حضرموت، وعليه فإن يمنت هي المناطق التي كانت خاضعة لحضرموت، وتشمل الشحر والمهرة وسأكلان(ظفار) وسقطرة[٣] .

الأسطر التاسع عشر – العشرين: ب ن/ ي س ر م/ ي هـ ن ع م/ م ل ك/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن: بن بمعنى: ابن؛ و(ي س ر م) اسم، وهو ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان، وهو والد الملك (شمريهرعش)، ويهنعم: لقب للملك ياسر، وهو على وزن الفعل المضارع مفخم بحرف الهاء بمعنى: يُنعم على رعاياه[٤]؛ والملك (ياسر يهنعم) هو الذي وحد الكيانين السبئي والحميري في كيان سياسي واحد(سبأ وذو ريدان). وقد تكللت جهوده في سبيل ذلك، بدخوله مع ابنه (شمريهرعش) قصر سلحين الملكي بمدينة مارب حوالي العام ٢٧٠م[٥]، وكان له دور كبير في الصراع مع الأحباش ومطاردتهم إلى ميناء عدن خلال محاولاتهم السيطرة عليه (al-Miᶜsāl 5,6).

السطر العشرون: ل هـ ع ن ن هـ م و: فعل أمر ورد على صيغة الفعل الماضي مسبوق بلام الأمر، ولام الأمر هنا هي للطلب والرجاء وليست صيغة أمر مباشر، و(هـ ع ن ن) بمعنى ليحميهم الإله إلمقه[٦]؛ و(هـ م و) ضمير متصل لجمع الغائبين عائد على عشيرة إل غز يشع.

---

١ – بافقيه، محمد عبدالقادر، في العربية السعيدة– دراسات تاريخية قصيرة، ج١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م، ص٥١، ٥٢، ٥٤.

٢ – الشيبه، عبدالله حسن، (ي م ن ت) في النقوش اليمنية القديمة، المعنى والدلالة (دراسات سبئية– مهداة إلى الأساتذة: يوسف محمد عبدالله، ألسندرو دي ميجرية، كريستيان روبان، بمناسبة بلوغهم الستين عام)، صنعاء، نابولي، ٢٠٠٥م، ص١٠٥.

٣ – القيلي، محمد علي حزام، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، أطروحة دكتوراه، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٩م، ص١٢، ولمزيد من المعلومات عن منطقة يمنت، انظر: بافقيه، محمد عبدالقادر، يمنة الحلقة المفقودة في سلسلة اللقب الملكي الحميري، الهدهد، الكتاب التذكاري– ماريا هوفنر، جامعة جراتز، النمسا، ١٩٨٠م.

٤ – الهمداني، الإكليل، ج٢، ص٧٣.

٥ – نعمان، خلدون هزاع عبده، الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص١٧٤، القيلي، المرجع السابق، ص٢١.

٦ – المعجم السبئي، ص٢٣.

السطر الواحد والعشرون: ب ن: كلمة بن هنا بمعنى: مِن؛ وتفيد التحديد والتقسيم والتبعيض[١].

– ب أ س ت م: بأساء– ضرر[٢] والميم للتنوين.

– ن ك ي ت م: نكاية – شر[٣].

السطر الثاني والعشرون: ن ض ع: عداوة – أذية[٤].

– ش ص ي: ضغينة – حقد[٥].

– ش ن أ م: شانئ[٦]، وهو المبغض؛ وفي اللغة العربية شنأه أي: أبغضه؛ وتشانؤوا أي: تباغضوا[٧]؛ وفي قوله تعالى: (إن شانئك هو الأبتر)[٨].

– ذ ب ن هـ و: الذال بمعنى: الذي؛ وب ن بمعنى: مِن وتفيد التحديد[٩] و (هـ و) ضمير جر متصل للغائب، والكلمة بمعنى: الذي منه.

– د ع و: علم – شعر بشيئ[١٠]؛ أي: علموا.

– السطر الثالث والعشرون: و ذ أ ل: الواو حرف عطف، والذال بمعنى ما، و أ ل هي: لم و لا النافية[١١]؛ والكلمة بمعنى: والذي لم...

---

١ – المعجم السبئي، ص٢٩، بيستون، لغات النقوش ...، ص ٨٨، إسماعيل، فاروق، اللغة اليمنية القديمة، ص١٣٢.

٢ – المعجم السبئي، ص٢٥.

٣ – المعجم السبئي، ص٩٦.

٤ – المعجم السبئي، ص١٠٠.

٥ – المعجم السبئي، ص١٣٥.

٦ – المعجم السبئي، ص١٣٣.

٧ – القاموس المحيط، ص٥٤–٥٥.

٨ – سورة الكوثر، الآية ٣.

٩ – المعجم السبئي، ص٢٩، ٣٧، بيستون، لغات النقوش...، ص٨٨.

١٠ – المعجم السبئي، ٣٤.

١١ – المعجم السبئي، ص٥، ٣٧، ١٥٤.

وبذلك فإن معنى الجملة كالتالي: وليحميهم الإله إلمقه من كل بأساء وشر وأذى وضغينة كل حاقد وحاسد ما علموا منه ومالم يعلموا.

الأسطر الثالث والعشرون والرابع والعشرون: ب أ ل م ق هـ و ث هـ و ن ب ع ل أ و م: بجاه الإله إلمقه ثهوان رب معبد أوام.

د: الغرض من تدوين النقش:

النقش يتحدث عن حملة عسكرية قام بها إل غز يشع الشرعي على مدينة شبام، وايضاً على مدينة السرير التي تذكر في النقوش لأول مرة بأرض حضرموت، لكن قبل الحديث عن اسباب تلك الحملة على مدينة شبام والسرير، يجدر بنا الرجوع قليلاً إلى الخلف للوقوف على خلفية ذلك الصراع، فلقد شهد جنوب الجزيرة العربية خلال القرون الثلاثة الأولى للميلاد، صراعاً وحروباً عمت جميع المناطق عرفت بالحرب الشاملة[١]. حيث كانت القوى المتصارعة كالتالي: سبأ في الشمال، وحمير في الوسط والجنوب، وحضرموت وحلفائها (قتبان وردمان وأوسان ومضحي) في الشرق. وقد انتهى هذا الصراع وخفت حدته بانتصار الحميريين وسيطرتهم على دولة سبأ، وتوحيد الكيانين السياسيين في كيان سياسي واحد (سبأ وذو ريدان)، وقد توج الحميريون مساعيهم في السيطرة على مملكة سبأ بدخول الملكين الحميريين (ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش) قصر سلحين بمارب نهاية القرن الثالث الميلادي.

وبعد أن سيطر الحميريون على سبأ واستقرت لهم الأوضاع في المناطق الشمالية والغربية، بدأت أنظارهم تتجه نحو الشرق وتحديداً نحو حضرموت والمناطق التابعة لها، وبالفعل تمكنوا من السيطرة على شبوة – العاصمة الحضرمية – في عهد الملك (شمر يهرعش)، ثم اتجهت القوات الحميرية نحو وادي حضرموت للسيطرة على بقية المدن الحضرمية، حيث كانت تسقط في ايديهم الواحدة تلو الأخرى، ابتداءً بمدينة شبام ورطغة وسيؤن ومريمته وتريم ودمن (دمون)، وغيرها من المناطق، كما يتضح من النقش Ir 32. وبضم الحميريين لحضرموت والمناطق التابعة لها (يمنت)، أصبحت اليمن موحدة من

[١] – لمزيد من المعلومات عن الصـــراع في جنوب الجزيرة العربية خلال هذه الفترة، انظر: Beeston, A. Warfare in Ancient South Arabia, in Qahtan Studies in Old South Arabian Epigraphy, Luzac, London, Fascicule 3, 1976.

شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها تحت راية الحميريين[١]، وتلقب حكامهم بلقب ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت، وكان أول من اتخذ هذا اللقب هو الملك (شمر يهرعش بن ياسر يهنعم).

وعلى ما يبدو أن هذه المناطق المهمة، وخاصة شبام والسرير، كانت تشهد تمردات كبيرة على الحميريين، وأن هناك رغبة لدى الحضارمة في هذه المناطق للاستقلال والتخلص من سيطرة الحميريين، بل وصل الأمر إلى قيام الحضارمة بتنصيب ملوك لهم مثل: شرحبئيل ورب شمس (Ja 656, CIH 948)، في الوقت الذي كان فيه الملك (شمر يهرعش) يلقب نفسه بلقب ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت، كما يتضح من النقوش السابقة، ومن نقشنا هذا.

ومن اللافت للنظر أن هذه التمردات لم تقتصر على حكم (شمر يهرعش) فقط، بل إنها استمرت وامتدت إلى عهد خلفائه (Ir 32/9) لكن ومن الواضح أيضاً ومن خلال هذه النقوش أن هذه التمردات كانت تُخمد ولم يكتب لها النجاح، وإن كانت في مجملها شكلت إزعاجاً للحكام الحميريين في هذه المناطق.

– النقش الثاني (الذفيف ٣ / AL- Dhafeef 3).

النقش وجد في الجهة الجنوبية الشرقية لمعبد أوام بمارب، لكن لسوء الحظ ليس لدي صورة فتوغرافية له، وكل ما وصلني هي نسخة مفرغة بخط اليد، لكن على ما يبدو فإن النقش في حالة جيدة باستثناء حرف واحد ناقص وهو حرف (ق ϕ) من كلمة إلمقه في السطر الخامس، وربما أنه سقط سهواً من قبل الناسخ، ولذلك وضعناه بين خاصرتين[ ]، وكما يبدو أيضاً أن ناسخ النقش قد أخطا في نسخ حرف ج (𐩣) في كلمة 𐩣𐩱𐩲𐩣𐩺 الذي نعتقد أن المقصود بها (الجرافيين)، نسبة إلى منطقه الجراف احدى ضواحي صنعاء الشمالية، ونسخها لام (𐩱) لوجود شبه كبير بينهما، ولذلك وضعناه بين خاصرتين [ ] (انظر الشكل رقم ٢)، والنقش يتكون من ١٢ سطراً، وفي بدايته رمز(مونجرام) يمثل حرف النون المسند 𐩵 ، جاء على يمين النقش.

النقش غير مؤرخ ولم يرد في طياته اسم ملك يُدين له اصحاب النقش بالولاء والطاعة يساعدنا على تحديد تاريخه، لكن من خلال الصورة المفرغة، نلاحظ أن الناسخ قد نسخ كل حرف كما هو

[١] – القيلي، ، محمد علي حزام، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، ص ٤٩.

على الحجر من حيث الزوايا والزخرفات التي ادخلت على بعض الحروف خلال فترات متعاقبة، وعليه وبمقارنة نمط الخط الذي نحتت به حروف هذا النقش مع أنماط أخرى لخط المسند، وجدنا أن نمط الخط الذي دون به النقش ينتمي للفترة الخطية التي كانت سائدة خلال القرن الثاني الميلادي، وبالتالي فإن تاريخ النقش يعود إلى القرن الثاني الميلادي تقريباً[١]، إن لم نكن مخطئين.

آبعاد النقش كالتالي: ١٨سم×١٠× ٢٤سم، مع وجود مساحة مصقولة تحت النقش لم يتم استغلالها. ارتفاع الحرف ١,٥سم مع تفاوت بين الأحرف، المسافة الفاصلة بين الأسطر ٤مل، أما الرمز فأبعاده ٢,٥سم × ٢,٥سم .

أ– النقش بحروف المسند:

١)
٢)
٣)
٤)
٥)
٦)
٧)
٨)
٩)
١٠)
١١)
١٢)

ب: النقش بحروف الفصحى:

١) م ع د ك ر ب / و أ خ ي ه و/ أ ب ك ر ب / و و ل
٢) د ك ر ب/ و ب ن ي ه و/ م س ع د م/ ب ن و/ ذ ث
٣) و ر م/ أ ش ش ن/ أ د م/ ذ [ج] ر ف م/ ه ق ن ي و/ إ

[١]– قارن أنماط الخطوط لهذه الفترة لدى، Kitchen.K.A: Documentation for Ancient Arabia, part II,Liverpool,2000, p. XXIII- XXIV.

٤) ل م ق هـ ب ع ل أ و م/ ص ل م ن/ ذ ذ هـ ب ن/ ح ج
٥) ن/ ك و ق هـ هـ م و/ م ر أ هـ م و/ إ ل م [ق] هـ/ ب م
٦) س أ ل هـ و/ ل خ م ر هـ م و/ إ ل م ق هـ ب ع ل أ و
٧) م/ أ و ل د م/ أ ذ ك ر م/ ب ن/ أ ث ت هـ م و/ أ
٨) ب ز أ د/ ذ ت/ ث و ر م/ و ل و ز أ/ إ ل م ق هـ/ خ
٩) م ر هـ م و/ أ و ل د م/ أ ذ ك ر م/ هـ ن أ م
١٠) ح ج م/ ك س ت م ل أ و/ ب ع م هـ و/ ب م س أ
١١) ل هـ و/ و ل خ ر ي ن هـ م و/ إ ل م ق هـ/ ب ن/ ن ض
١٢) ع/ و ش ص ي/ ش ن أ م/ ب إ ل م ق هـ ب ع ل أ و م

ج – المعنى بالعربية الفصحى:

١) معد كرب وأخوه أب كرب وولد كرب
٢) وابنه مسعدم بنو ذي
٣) ثور أششن (الأششي) أتباع ذي جرفم (الجرافيين) تقربوا
٤) للإله إلمقه رب معبد أوام بتمثال من البرونز (ذهبي اللون) بمقتضى
٥) الأمر (الموحى به) من سيدهم الإله إلمقه عندما
٦) سألوه وطلبوا أن يرزقهم الإله إلمقه رب معبد أوام
٧) أولادًا ذكوراً من زوجتهم (المسماة)
٨) أب زاد التي (من عشيرة) بني ثور وليستمر (الإله) إلمقه
٩) بمنحهم الأولاد الذكور الأصحاء
١٠) كما أملوا ورجوا منه في
١١) سؤالهم إياه، وليحميهم ويجنبهم (الإله) إلمقه من (كل)
١٢) أذىً وحقدٍ وبغضاء، بجاه الإله إلمقه رب معبد أوام.

– د: تحليل النقش ودراسته:

السطر الأول: م ع د ك ر ب: معدي كرب اسم علم مركب على صيغة الجملة الأسمية خبرها جملة فعلية، فاسم الفاعل (معد) بمعنى: عاد– جدد الولاء[١]، والفعل الماضي (كرب) على وزن فَعَلَ بمعنى: باركَ[٢].

– **و أ خ ي هـ و:** اسم علم، و(ي) زائدة، و(هـ و) ضمير متصل للمفرد الغائب بمعنى: أخيه[٣].

– **أ ب ك ر ب:** أبي كرب، وهو اسم مركب كما الاسم السابق، وقد يكون معناه أبو الفضل فمن معاني (كرب) في النقوش هو: الفضل والبركة والنعمة[٤].

الأسطر الأول والثاني: و ل د ك ر ب: ولد كرب، قد يكون معنى الاسم ولد مبارك، أو ولد البركة.

السطر الثاني: و ب ن ي هـ و: الواو حرف عطف، و(ب ن ي) بمعنى: ابنه.

– **م س ع د م:** اسم علم مذكر، والميم آخر الاسم للتنوين، وهو ابن ولد كرب.

– **ب ن و:** بنو هنا للدلالة على الانتماء للعشيرة أو المكان، وهي بمعنى: بني.

– **ذ ث و ر م:** الذال اسم موصول بمعنى: الذي – ذو الطائية[٥]، و(ث و ر) اسم العشيرة التي ينتمي اليها اصحاب النقش. ومن المحتمل أن هذه العشيرة أو أفراد من أحفادهم قد استقروا في منطقة العرض من خولان قضاعة بصعدة وسكنوا بها وأقاموا لهم الحصون والقلاع[٦]، والميم في أخر الاسم للتنوين.

---

[١] – المعجم السبئي، ص٢٢.

[٢] – المعجم السبئي، ص٦٩.

[٣] – بيستون، لغات النقوش...، ص ٧٧–٧٨.

[٤] – المعجم السبئي، ص٧٩.

[٥] – المعجم السبئي، ص٣٧.

[٦] – الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٦٤، ٢٢٥، ٢٧٢، ٣٧٠، الإكليل، ج١، ص٢٩٨، ٣٠٧.

السطر الثالث: أ ش ش ن: لقب لعشيرة بني ثور، و (ن) في أخر الكلمة للتعريف، ومن المحتمل أن اللقب يعني: العنيد كصفة من صفات الثور، فالأش في اللغة العربية هو: القيام ، والتحرك للشر[١].

- **أ د م:** جمع تكسير بمعنى: أتباع - رعايا- عبيد[٢].

- **ذ ج ر ف م:** ربما أن المقصود بهذه الكلمة هم الجرافيون نسبةً إلى منطقة الجراف إحدى الضواحي الشمالية لصنعاء(Ja629, Ir 24/1) ، وقد جرى اللبس بين حرف اللام والجيم لدى ناسخ النقش، وقد ورد اسم الجرافيين في نقش (Ja 629) على أنهم أقيال لقبيلة يهبعل إحدى فروع قبيلة فيشان التي انتشرت في كثير من مناطق غرب وشمال صنعاء، والذال في بداية الكلمة اسم موصول للدلالة على الانتساب لمكان، وهو بمعنى: الذي.

- **هـ ق ن ي و:** فعل ماضي مزيد بحرف الهاء بمعنى: تقربوا.

السطر الرابع: إ ل م ق هـ ب ع ل أ و م: إلمقه رب معبد أوام.

- **ص ل م ن:** تمثال، والنون أخر الاسم للتعريف.

- **ذ ذ هـ ب ن:** الذال اسم موصول بمعنى: الذي من (البرونز) ذهبي اللون، والنون في أخر الكلمة للتعريف.

- **ح ج ن:** تأتي بمعنى: مثلما - بمقتضى - بموجب - كما[٣].

السطر الخامس: ك و ق هـ هـ م و: الكاف حرف جر، وهي هنا بمعنى عندما، و (و ق هـ) معنها: أمر - سلطة[٤]، و(هـ م و) ضمير متصل لجمع الغائبين عائد على أصحاب النقش، والكلمة بمعنى: عندما أمرهم.

---

١ - القاموس المحيط، ص٥٤٠.

٢ - المعجم السبئي، ص ٢.

٣ - المعجم السبئي، ص٦٩.

٤ - المعجم السبئي، ص٧٥، ١٦١.

- **م ر أ هـ م و**: ربهم - سيدهم[١].

- **إ ل م ق هـ**: إلمقه.

السطر السادس: **ب م س أ ل هـ و**: الباء حرف جر بمعنى: في، و(م س أ ل) بمعنى: وحي - جواب مُوحى [٢]، والكلمة بمعنى: في وحيه.

- **ل خ م ر هـ م و**: اللام حرف جر وهي هنا بمعنى: بخصوص[٣]، و(خ م ر) بمعنى: منح - وهب[٤]، و (هـ م و) ضمير الجمع للغائبين، والكلمة بمعنى: بخصوص منحهم.

- **إ ل م ق هـ ب ع ل أ و م** : إلمقه رب معبد أوام.

السطر السابع: - **أ و ل د م**: جمع تكسير على وزن أفعل، بمعنى: أولاد، مفردها ولد[٥].

- **أ ذ ك ر م**: جمع تكسير، بمعنى: ذكور، مفردها ذكر[٦].

- **ب ن**: الباء حرف جر، وتأتي أحياناً مركبة مع حرف النون (ب ن) بمعنى : مِن[٧].

- **أ ث ت هـ م و**: أنثى - زوجة - إمرأة[٨]، و (هـ م و) ضمير متصل لجمع الغائبين عائد على اصحاب النقش (معدكرب واخوه أب كرب وولد كرب وابنه مسعدم).

السطر الثامن: **أ ب ز أ د**:اسم علم مؤنث مركب على صيغة الجملة الأسمية خبرها جملة فعلية، و(أ ب) بمعنى: عاد - تهيأ[٩]، و(ز أ د) بمعنى: رضيّ - أمر[١٠]، ومن المحتمل أن الاسم يعني: المتهيئة للطاعة وتنفيذ ما يطلب منها، أو المهيئة للطعام والزاد.

---

١ - المعجم السبئي، ص٨٧.

٢ - المعجم السبئي، ص١٢١.

٣ - المعجم السبئي، ص٨١.

٤ - المعجم السبئي، ص٦١.

٥ - المعجم السبئي، ص١٦٠.

٦ - المعجم السبئي، ص٣٨.

٧ - المعجم السبئي، ص٢٩.

٨ - المعجم السبئي، ص٧.

٩ - القاموس المحيط، ص٦٨.

١٠ - المعجم السبئي، ص١٦٩.

- **ذ ت:** اسم موصول بمعنى: التي[١].. مِن.

- **ث و ر م:** بني ثور.

- **ل و ز أ:** تأتي بمعنى: دام – وسع– قوّى[٢] ، وكلمة (و ز أ) هي فعل أمر في صيغة الفعل المضارع مسبوق بلام الأمر بمعنى: ليستمر، ولام الأمر هنا هي للطلب والرجاء وليست صيغة أمر مباشرة.

- **إ ل م ق هـ** : إلمقه.

السطر التاسع: خ م ر هـ م و: منح – وهب[٣]، و(هـ م و) ضمير للجمع.

- **أ و ل د م:** أولاد:

- **أ ذ ك ر م:** ذكور.

- **هـ ن أ م:** أصحاء – سالمين[٤].

السطر العاشر: – ح ج ن: كما.

- **ك س ت م ل أ و:** الكاف حرف جر وهي هنا بمعنى: عندما – حينما، و(س ت م ل أ) بمعنى: طلب فضلاً – التمس عوناً[٥]، والكلمة بمعنى: عندما طلبوا، والواو في أخر الكلمة هو واو الجماعة.

- **ب ع م هـ و:** الباء حرف جر، و (ع م) تعنى: مع – مِن[٦]، و(هـ و) ضمير متصل للمفرد الغائب عائد على الإله إلمقه، والكلمة بمعنى: منه.

---

١ – المعجم السبئي، ص٣٧.

٢ – المعجم السبئي، ص١٦٧.

٣ – المعجم السبئي، ص٦١.

٤ – المعجم السبئي، ص٥٦.

٥ – المعجم السبئي، ص٧٥، ٨٥.

٦ – المعجم السبئي، ص١٦، ٢٤.

– **ب م س أ ل هـ و**: الباء حرف جر بمعنى: في، و(م س أ ل) تعني: وحي – جواب موحى[١]، و(هـ و) ضمير متصل للمفرد الغائب عائد على الإله إلمقه، والكلمة بمعنى: في وحيه.

السطر الحادي عشر: و ل خ ر ي ن هـ م و: الواو حرف عطف، و (خ ر ي ن) بمعنى: نجى – حمى – خلص[٢]، وكلمة (خ ر ي ن) هي فعل أمر في صيغة الفعل المضارع مسبوق بلام الأمر بمعنى: يحميهم، ولام الأمر هنا هي للطلب والرجاء وليست صيغة أمر مباشرة، و(هـ م و) ضمير متصل لجمع الغائبين، وقد يكون من معانيها ليبعد عنهم أو يجنبهم، فهذه الكلمة ما زال لها استعمالات في لهجات أهل اليمن المعاصرة، كقولك (وخر قليل) أي: ابتعد.

– **إ ل م ق هـ**: إلمقه.

– **ب ن**: مِن.

– **ن ض ع**: أذى – ضرر[٣].

– السطر الثاني عشر: **ش ص ي**: ضغينة– حقد[٤].

– **ش ن أ م**: مبغض – شانئ[٥].

– **ب إ ل م ق هـ ب ع ل أ و م**: بجاه إلمقه رب معبد أوام.

د: الغرض من تدوين النقش:

النقش يتحدث بدرجة أساسية عن طلب وتوسل تقدمت به جماعة من بني ثور، وهم: معد كرب وأخوه أب كرب وشخص ثالث يدعى ولد كرب وابنه مسعدم، سألوا فيه الإله إلمقه الإله السبئي أن يرزقهم ويمنحهم الأولاد الذكور الأصحاء، وقد تقربوا بتمثال برونزي (ذهبي اللون) إلى معبد أوام (بمارب)، لكن أهمية النقش تكمن في قضية أخرى، فقد ورد في الأسطر السابع والثامن منه العبارة

---

١ – المعجم السبئي، ص١٦، ١٢١.

٢– المعجم السبئي، ص٦٢.

٣ – المعجم السبئي، ص٩١.

٤ – المعجم السبئي، ص١٣٥.

٥ – المعجم السبئي، ص١٣٣.

التالية: أ و ل د م/ أ ذ ك ر م/ ب ن/ أ ث ت هـ م و/ أ ب ز أ د، أي: أولاد ذكور من زوجتهم أب زأ د. ومن خلال هذه العبارة نلاحظ أن أربعة اشخاص من عشيرة بني ثور أتباع الجرافيين متزوجون بزوجة واحدة، وهنا تكمن اهمية النقش في كونه يثير واحدة من القضايا الشائكة والخلافية بين الباحثين في تاريخ اليمن القديم، نظراً لقلة المصادر النقشية حول قضية تعدد الأزواج خلال تلك الفترة من تاريخ اليمن[١]، وكانت أول اشارة لهذا الموضوع قد وردت في المصادر الكلاسيكية، وتحديداً عند إسترابون، فقد ذكر أن تعدد الأزواج كان مشاعاً في اليمن القديم[٢].

وإذا ما رجعنا إلى كتب الحديث الشريف نجد أن فيها ما يؤكد وجود هذا النوع من الزواج عند العرب، سواء في شمال الجزيرة العربية قبل الإسلام- ما كان يعرف بزواج الرهط الذي يشترك فيه عدة رجال أقل من العشرة بزوجة واحدة- أو عند اليمنيين القدماء، فقد عد البخاري في صحيحه زواج الرهط كواحد من أنواع الزواج في الجاهلية[٣]. وفي سنن ابن ماجة نجد اشارة لتعدد الأزواج في اليمن قبل الإسلام، ففي حديث زيد بن أرقم قال: أُتي علي بن أبي طالب وهو باليمن في ثلاثة قد وقعوا على امرأة في طُهر واحد فسأل اثنين فقال أتقران لهذا بالولد فقالا لا. ثم سأل اثنين فقال أتقران لهذا بالولد فقالا لا. فجعل كلما سأل اثنين أتقران لهذا بالولد قالا لا. فأقرع بينهم وألحق الولد بالذي أصابته القرعة وجعل عليه ثلثي الديه فذُكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه[٤].

وإذا ما عدنا إلى النقش الذي نحن بصدده نجد أن هذا النوع من الزواج كان موجوداً فعلاً في اليمن القديم، لكنه لم يكن مشاعاً بين كل فئات المجتمع اليمني القديم، بل كان مقتصراً على فئة (الأدم)الأتباع، كما هو الحال في نقشنا هذا الذي ينتمي اصحابه إلى بني ثور أتباع الجرافيين، ونقوش أخرى كنقش موللر[٥] الذي ينتمي اصحابه إلى بني رسم أتباع بني عثكلان. ويبدو أن فئة الأتباع لم

---

١ – حول آراء البـاحثين في تعـدد الأزواج في اليمن القـديم، انظر: Henninger. P. Olyanoirie Im Vorislamischen Sudarabien, Anthropos, 49, 1954.

٢ – استرابون، في: الشيبة عبدالله حسن، ترجمات يمانية، ص٥٦– ٥٧.

٣ – فتح الباري (بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري)، جـ٩، كتاب النكاح، باب من قال لا نكاح إلا بولي، رقم الحديث ٤٩٣٧، ط١، ٢٠٠١م، ص٨٨– ٨٩.

٤ – ابن ماجة، أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة الربعي القزويني– ت ٢٧٣هـ، كتاب الأحكام، باب القضاء بالقرعة، رقم الحديث ٢٤٣٨.

٥ – نشـر موللر النقش في بحثه الذي بعنوان: Müller, W.W. In Neue Ephemeris fur Semitische epigraphic, Band 1, Wiesbaden, (1972), S. 87-95.

يكن يحق لهم الزواج من الفئات الأخرى في المجتمع اليمني القديم، بحكم وضعهم الاجتماعي، ونظرة المجتمع الدونية لهم باعتبارهم عبيد؟- فكما هو معروف أن مصدر هؤلاء الأتباع إمّا من الأسر في الحروب، أو من أسواق النخاسة، أو عبودية الدَين[١]- أو للأسباب أخرى كقلة نسبة الإناث بين هذه الفئات؟، أو لأسبابٍ مادية؟. ولذلك كان الأتباع يلجأون لمثل هذا النوع من الزواج بالرغم من مساوئه وما يترتب عليه من مشاكل صحية للمرأة، التي قد يكون بسببها دُونت مثل هذه النقوش؟؟

وعليه فإن تعدد الأزواج في اليمن القديم كان موجوداً، ونحن بذلك نتفق مع استاذنا الجليل الأستاذ الدكتور/ عبدالله الشيبة بوجود هذا النوع من الزواج[٢].

لكن وكما اسلفنا لم يكن مشاعاً بين جميع ابناء المجتمع، بل كان مقتصراً على فئة الأتباع، بل وعلى العكس منه، فقد كان تعدد الزوجات موجودا وشائعاً عندهم، كما تدل على ذلك النقوش (Ry 520/ 5-6).

[١] – الشيبة، عبدالله حسن، أوضاع التابعين في جنوب الجزيرة العربية في العصر السبئي الوسيط(القرن الأول ق.م – القرن الرابع الميلادي)، مجلة دراسات يمنية، العدد٤٥، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م، ص٨٧.

[٢]– الشيبة، عبدالله حسن، مكانة المرأة في اليمن القديم، في: دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها– مهداة للأستاذ الدكتور عبدالرحمن الأنصاري، الرياض، ٢٠٠٧م، ص ١١٧.

الخاتمة

خلص البحث بالعديد من النتائج أهمها ما يلي:

- تعود النقوش موضع الدراسة إلى فترة ما بعد الميلاد وخاصة القرنين الثاني والثالث الميلاديين تقريباً.
- قُدمت النقوش وفاءاً وحمداً بما منحهم إياه الإله السبئي إلمقه من منحٍ وعطايا، سواء بنصرهم على خصومهم في أرض حضرموت، وعودتهم بالغنائم والأسرى، وكذلك إغداقه عليهم بالثمار والغلال الوفيرة والهنيئة، كما هو في النقش الأول. أو بمنحهم الأولاد الذكور الأصحاء، كما في النقش الثاني، وقد تم وضع القرابين المقدمة بمعبد أوام بمارب.
- اتضح من خلال النقش الأول أن اليمن قد توحدت من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها تحت راية الحميريين في عهد الملك (شمر يهرعش ملك سبأ وذ ريدان وحضرموت ويمنت).
- ورد في النقش الأول اسم صاحب النقش (إل غز يشع الشرعي) مع كنيته، وكذلك اسم مدينة (سرين) السرير لأول مرة في النقوش.
- كانت المدن الحضرمية وخاصة شبام والسرير تشهد تمردات ضد الحميريين.
- تمكن الجيش الحميري بقيادة (إل غز يشع الشرعي) من إخماد ذلك التمرد والعودة بسلام.
- اتضح من خلال النقش الثاني أن تعدد الأزواج كان موجوداً فعلاً في اليمن، لكنه كان مقتصراً على فئة (الأدم) الأتباع.

قائمة الرموز والمختصرات:

ت: توفي

ج: جزء

سم: سنتيمتر

ص: صفحة

ط: طبعة

ق.م: قبل الميلاد

م: ميلادي

مل: ملي

هـ: هجرية

نقوش منطقة المعسال	al-Miᶜsãl
نقش منير عربش – سيئون	Arbach - Sayun
CIH = Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta	
نقوش الإرياني	Ir
نقوش البرت جام	Ja
صفحة	p.
RES = Repertoire dEpographie samitque.	
نقوش ريكمانز	Ry
مجموعة نقوش أحمد شرف الدين	Sh

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**
- **ابن ماجة، أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة الربعي القزويني**- ت ٢٧٣هـ، كتاب الأحكام، باب القضاء بالقرعة، رقم الحديث ٢٤٣٨.(على الإنترنت).
- **إسماعيل، فاروق**، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز، ٢٠٠٠م.
- **بافقيه، محمد عبدالقادر**:

يمنة الحلقة المفقودة في سلسلة اللقب الملكي الحميري، الهدهد، الكتاب التذكاري- ماريا هوفنر، جامعة جراتز، النمسا، ١٩٨٠م، ص١- ٧.

الأقيال والاذواء ونظام الحكم في اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٧، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م، ص١٤١- ١٥٤.

في العربية السعيدة- دراسات تاريخية قصيرة، ج١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م.

- **بامطرف، محمد عبدالقادر**، ملاحظات على ما ذكره الهمداني عن جغرافية حضرموت في كتابه(صفة جزيرة العرب) والجزأين الأول والثاني من كتاب الإكليل(منشورات المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف، م/ حضرموت، ٩)، المكلا، ١٩٨١م.
- **باوزير، سعيد عوض**، معالم تاريخ الجزيرة العربية، منشورات مؤسسة الصبان وشركائه، عدن، ط٢، ١٩٦٦م.

فتح الباري (بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري)، ج٩، كتاب النكاح، باب من قال لا نكاح إلا بولي، رقم الحديث ٤٩٣٧، ط١، ٢٠٠١م.

- **بيستون، الفريد**: لغات النقوش اليمنية القديمة نحوها وتصريفها، ضمن كتاب: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، بافقيه، محمد عبدالقادر وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،١٩٨٥م.
- **بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر**، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.

- **الذفيف، عبدالله حسين محمد العزي،** مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها- دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٨م.
- **الشيبة، عبدالله حسن:**

أوضاع التابعين في جنوب الجزيرة العربية في العصر السبئي الوسيط (القرن الأول ق.م – القرن الرابع الميلادي)، مجلة دراسات يمنية، العدد٤٥، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م، ص٧٩- ٩٦.

(ي م ن ت) في النقوش اليمنية القديمة، المعنى والدلالة (دراسات سبئية- مهداة إلى الأساتذة: يوسف محمد عبدالله، ألسندرو دي ميجرية، كريستيان روبان، بمناسبة بلوغهم الستين عام)، صنعاء، نابولي، ٢٠٠٥م.

مكانة المرأة في اليمن القديم، في: دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها- مهداة للأستاذ الدكتور عبدالرحمن الأنصاري، الرياض، ٢٠٠٧م، ص١٠١- ١٢٠.

ترجمات يمانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٨م.

- **الصلوي، إبراهيم محمد،** نقش جديد من وادي ورور- دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٩، ١٩٩٦م، ص٢٢-٥١.
- **الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب:** القاموس المحيط، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- **القيلي، محمد علي حزام،** اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، أطروحة دكتوراه، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٩م.
- مؤلف مجهول: الطواف في البحر الأحمر ودور اليمن البحري (الفصل ٢٧)، ترجمة وتعليق. حسين علي الحبيشي ونجيب عبدالرحمن شميري، ط ١، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ٢٠٠٤م.
- **نعمان، خلدون هزاع عبده،** الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- **الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب:**

الإكليل، الجزء الأول والثاني، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، صنعاء، ٢٠١٠م.

صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م.

- **Beeston**, **A**. Warfare in Ancient South Arabia, in Qahtan Studies in Old South Arabian Epigraphy, Luzac, London, Fascicule 3, 1976.
- **Henninger**. **P**, Olyanoirie Im Vorislamischen Sudarabien, Anthropos, 49, 1954.
- **Hofner**, **M**. Die Religion Altsyriens, Altarabiens und der mandaer, Stuttgant, 1970.
- **Kitchen**.**K**.**A**: Documentation for Ancient Arabia, part II, Liverpool,2000.
- **Muller**, **W**,**W**. In Neue Ephemeris fur Semitische epigraphic, Band 1, Wiesbaden, 1972.
- **Nielsen**, **D**. Der Sabaische Gott Ilmaqah, Leipzig, 1910.
- **AL–Sheiba A**. **H**. Die Ortsnamen in den alt Sudarabischen Inschrifpten, Archaologische Berichte aus dem Yemen IV , Mainz,1987.
- **Wissmann**, **H**. von, Sudarabien, Wien, 1964.

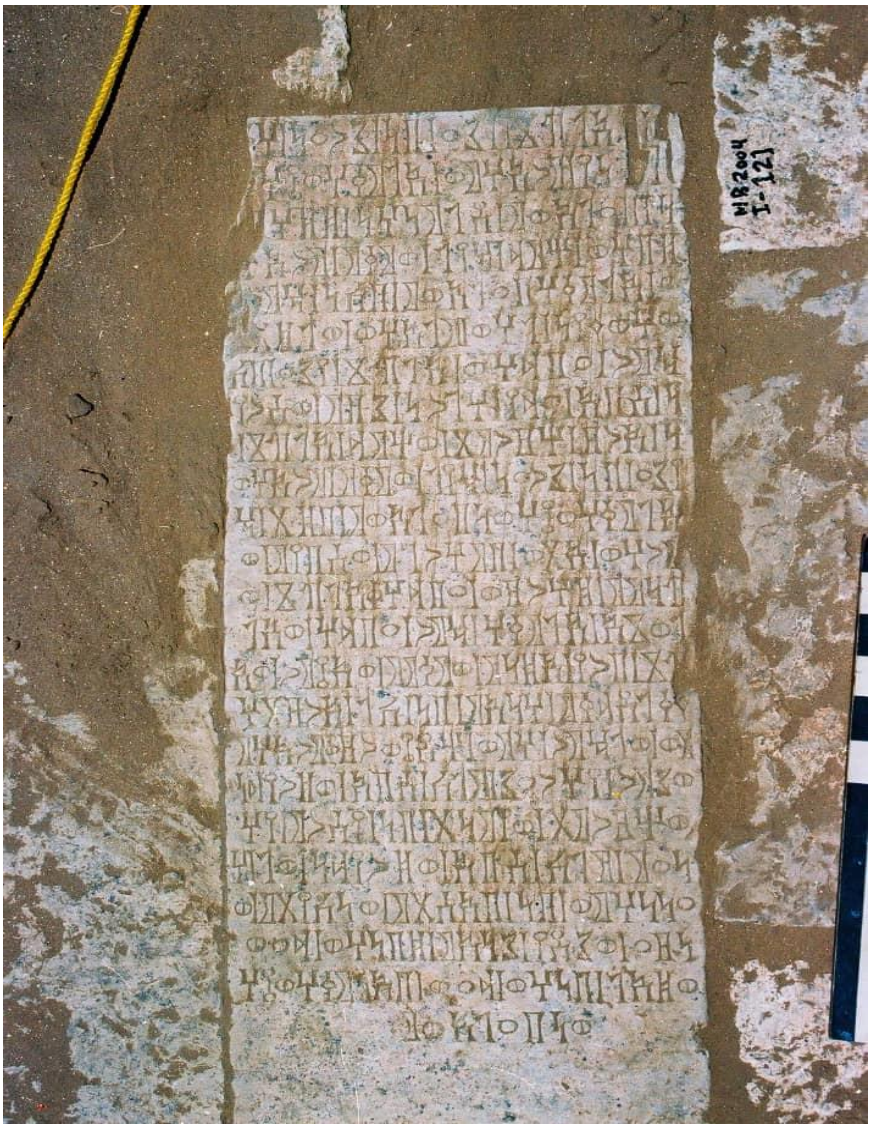

الشكل رقم (١)

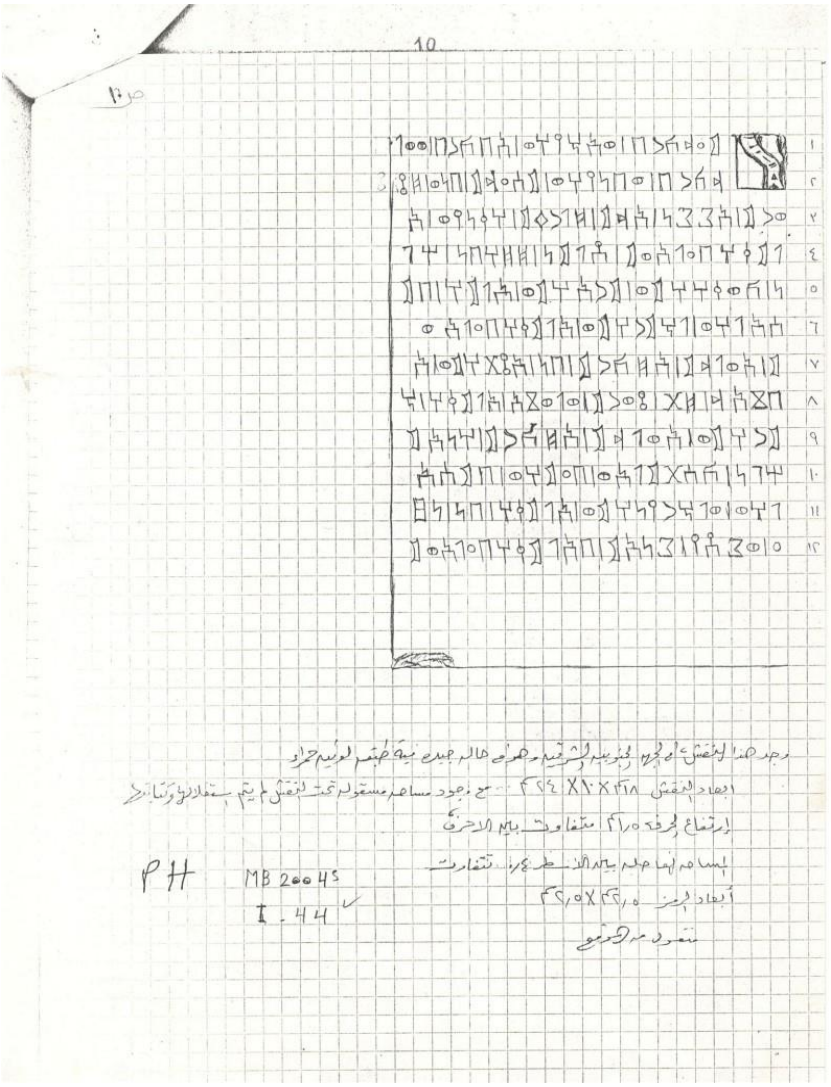

الشكل رقم (٢)

ريدان

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م
raydan@goam.gov.ye